

أول عملية لزراعة قلب نابض



إعداد: مصطفى الزعبي

زرع جراحو جامعة ستانفورد الأمريكية قلباً ينبض، وهي المرة الأولى التي يتم فيها مثل هذا الإجراء. ويمكن أن يؤدي إيقاف القلب قبل الزرع إلى إتلاف أنسجته؛ لذا فإن الإبقاء عليه ينبض أثناء الزرع يجنب حدوث المزيد من الإصابات. وعاد الأطباء واستخدموا هذه التقنية في المرضى البالغين والأطفال خمس مرات أخرى.

وقال جوزيف وو، أستاذ الطب ورئيس قسم جراحة القلب والصدر وفريقه: «هذا شيء ثوري، وإنه وقت مثير لقسمنا». «بأكمله. إنه فريق كبير من الأفراد المبدعين للغاية والمستعدين لدفع حدود التكنولوجيا الحديثة والرعاية الصحية

وأضاف: «في بلد ينتظر فيه حالياً 3500 شخص عملية زرع قلب، ومن الضروري زيادة مجموعة الأعضاء الصحية المتبرع بها».

ولطالما شكّل المتبرعون بالموت الدماغى أغلبية عمليات زراعة القلب؛ لأنه مع هؤلاء المرضى، الذين ظلوا على أجهزة

دعم الحياة قبل الشراء، كان من الأسهل الحفاظ على استقرار العضو وضمان صحته، ولكن مع تجاوز الطلب للعرض، تم دفع عالم الطب للبحث عن المزيد من الأساليب الجديدة

وفي عمليات زرع المتبرع بالموت الدماغي، يتم إيقاف القلب وإزالته من المتبرع المتوفى ونقله على الجليد إلى مركز الزرع.

وعلى الرغم من أن الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً لإعادة إيقاف القلب داخل المتلقي، إلا أنه تم إيقافه مرة واحدة فقط.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."